الملخصات الجليّة لدروس التّربية الإسلاميّة

لسنة الرابعة من التعليم المتوسط

2022

01 سورة النبأ

قال تعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مَآبًا لاَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا لاَّ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا جَزَاء وِفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَابًا إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لاَّ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا كِذَّابًا جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَابًا رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلآئِكَةُ صَفًّا لاَّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴾

معاني الكلمات :

النبأ العظيم : يوم القيامة / **مهادا:** ذلولا ممهدا للخلائق
أوتادا: ركائز تثبت الأرض / **سباتا:** قاطعا للحركة من أجل راحة الأبدانا / **لباسا** :سكنا لهم / **سبعا شدادا:** السموات السبع
سراجا وهاجا: الشمس الساطعة / **المعصرات :** السحب المعبأة ثجاجا : غزيرا / **ألفافا:** الأشجار ملتفة لكثرتها
ميقاتا: محدد موعده بدقة / **الصور:**البوق الذي ينفخ فيه ملك الموت
مرصادا: معدّة / **لابثين أحقابا:**باقين فيها مدة من الزمن
حميما : شرابا حارا / **غسّاقا:** ما يسيل من اجسام أهل النار
كواعب أترابا :نساء متساويات في السن والجمال في الجنة
دهاقا : مملوءة بالشراب

سبب نزول السورة

سورة النبأ مكّية نزلت قبل الهجرة لتردّ على كفار قريش المنكرين لحقيقة البعث واليوم الآخر

الايضاح والتّحليل:

ـ قدرة الله تعالى على بعث الناس بعد مماتهم وعرض الحجج والبراهين
ـ عرض آيات الله تعالى الدالة على قدرته ومنها (الليل ، النهار،/نزول الماء، ...)
ـ الاستعداد ليوم البعث حيث سخّر الله تعالى للإنسان هذا الكون وطالبه بالعمل ليفوز بالجنة ويبتعد عن النار
ـ الرد على منكري البعث بالآيات الكونية والبراهين القطعية التي تفضي إلى عدالة الله سبحانه بالجزاء والعقاب(**إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا**.....)

- **ما ترشد إليه السورة** :

أ ـ النّاس فريقان مؤمنون بيوم البعث ومكذّبون به
ب ـ التّدبّر في مخلوقات الله يوصلنا إلى الإيمان به
ج ـ كل ما في الوجود يدل على قدرة الله تعالى على بعث الخلائق.
د ـ ليوم القيامة أجل محدود لا يتقدّم ولا يتأخر.
هـ ـ الجزاء من جنس العمل
و- يوم القيامة لا يتكلم إلا من أذن له الله تعالى

وضعية إدماجية : تأثرت بما جاء في سورة النبأ ومصير الإنسان ، فأردت أن تشرح لزملائك دلائل الإعجاز في هذه السورة وتبين لهم قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت .
ـ اكتب فقرة وجيزة من ثمانية أسطر تشرح فيها دلائل الإعجاز في السورة وقدرة الله تعالى على البعث مستعينا بآيات السورة أثناء الشرح .

****

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

02 الإيمان باليوم الآخر

1- مفهوم الإيمان باليوم الآخر: هو التصديق الجازم بأنّ الله تعالى سيبعث الناس بعد موتهم ويحشرهم إليه جميعا ويحاسبهم على أعمالهم ويكون مصيرهم إمّا الجنة وإمّا النار.

2 ـ مشاهد اليوم الآخر:

عندما يأذن الله تعالى بنهاية الدنيا وبداية الآخرة تحدث أمور منها (انشقاق السماء ـ تبعثر النّجوم ـ زلزلت الأرض ـ تناثر الكواكب.....)

3- مظاهر اليوم الآخر:

أ- القبر: وهو أول منزلة من منازل الآخرة

ب ـ البعث : وهو اليوم الذي يحي الله فيه عباده من جديد بعد أن أماتهم ليحاسبهم على أعمالهم في الدنيا . قال تعالى : ﴿ ثمّ نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾ **الزمر 68**

ج ـ الحشر : وفيه يجمع الله عباده في مكان واحد للحساب **قال تعالى :** ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنّم وردا ﴾

د ـ إقامة الشهود: تتكلم أعضاء الإنسان وتشهد على أعماله وأقواله **قال تعالى﴿** يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ لنور 24

هـ الحساب والميزان: حيث يوضع الميزان ، ويجري الحساب فمن عمل خيرا أدخله الله الجنة ومن عمل شرا عذبه وأدخله النار. قال تعالى :﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ الانبياء47

هو ـ الصراط : وهو طريق على جهنم يمر عليه الناس فمن أحسن مر بسلام ومن أساء هوى في النار .قال تعالى ﴿ وإن منكم ألاّ واردها كان على ربّك حتما مقضيا ﴾ مريم 71

آثار الإيمان باليوم الآخر

للإيمان باليوم الآخر آثار نفسية واجتماعية منها:

1/ يجعل للحياة معنى وهو إرضاء الله تعالى

2/ استقامة حياة الإنسان إذا عرف أنه يحاسب على أعماله

3/ يزكي النفس ويدفعها لعمل الخير و نبذ الشر

4/ يوجه الإنسان للعمل الصالح وحسن المعاملة

وضعية إدماجية: الايمان باليوم الآخر الركن الخامس من أركان الإيمان، فعلى المؤمن أن يستعد لما بعد الموت حتى يسهل حسابه ويفوز بالجنة

التعليمة: أكتب فقرة من عشرة أسطر تبين فيها ما يكون من حقائق ومظاهر في اليوم الاخر مستشهدا لكل مظهر بالقران الكريم

****

03 الحجّ أحكامه وحكمه

1- تعريفه الحجّ : أ / لغة : القصد.

ب/ شرعا :قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج في وقت معلوم ومكان معلوم

2- حكمه : الحج فرض عين على كل مكلّف مستطيع في العمر مرة ، والدليل على ذلك : من القرآن ﴿ ولله على النّاس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾

من السنة " : بُني الإسلام علىّ خمس :...وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا

3- شروطه: الإسلام ـ العقل ـ البلوغ ـ الاستطاعة المالية والصّحية ـــ وجود المَحْرم للمرأة

4 ـ مواقيته :

المواقيت الزّمنية : يبدأ وقت الحجّ من شهر شوال إلى نهاية أيام التّشريق (11- 12 - 13 من شهر ذي الحجّة)

المواقيت المكانية :

مكان الإحرام	من يحرم منه
مكّة المكرمة	أهل مكة
ذو الحُليفة	أهل المدينة ومن مرّ بها
الجُحْفة	أهل مصر والشام والمغرب العربي
يلملم	أهل اليمن والهند ومن مرّ بها
قرن المنازل	أهل نجد ومن مرّ بها
ذات عرق	أهل العراق والشرق الأقصى

5- أنواع الحجّ :

ـ الإفراد : نية الحجّ وحده ثمّ الاعتمار بعد الفراغ من مناسك الحج

ـ التّمتع: نية العمرة وحدها ثمّ الحجّ

القِران: نية الحجّ والعمرة معا بعد يوم التّروية

6- أركانه :

للحج أربعة أركان ، وهي :

أ / الإحرام :يكون باغتسال الحاج وارتدائه لباس الإحرام ، وتلبيته ":لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك "

ب / الوقوف بعرفة: يبدأ من زوال الشمس يوم التاسع من ذي الحجة ، ويمتد حتى مغيب شمسه

ج / طواف الإفاضة :هو طواف الزيارة ، يؤديه الحاج بعد الإفاضة من عرفة ، فيبيت بالمزدلفة ، ويأتي منى يوم العيد

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فيرمي وينحر ويحلق ، ثم بعد ذلك يفيض إلى مكة فيطوف بالبيت سبعا.

د / السعي بين الصفا والمروة : وهو قطع المسافة بينهما سبع مرات

7 ـ واجبات الحجّ:

ـ التّجرد من الثياب المخيطة والأشياء المحيطة بالعضو
ـ الإحرام من المكان المخصص ـ ـ التّلبية ـ طواف القدوم وطواف الوداع ـ صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام ـ المبيت بمنى ثلاث ليال بعد العيد ....

8 ـ محرمات الحجّ:

ـصيد الحيوان البري ـ قصّ الشعر وتقليم الأظافر ـ قطع أشجار مكّة وثماره

9 ـ من حكم الحجّ:

ـ إظهار المساواة في أبهى صورها بين المسلمين
ـ الحجّ تلبية لأمر الله وتصديق لوعده
ـالحجّ تدريب على تحمل المشاق النفسية والبدنية
ـ تتحقق في الحجّ وحدة الأمة الإسلامية
ـ الحجّ تجرد من زينة الحياة الدنيا وإقبال على الله تعبدا

10ـ كيفية آداء الحج :

يتبع الحاج في أدائه لمناسك الحج الخطوات الآتية:

* ـ الإحرام
* ـ الطواف بالكعبة سبعة أشواط
* ـ الصلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام
* ـ السعي بين الصفا والمروة
* ـ الذهاب إلى منى في اليوم الثامن من ذي الحجة(يوم التورية)والمكوث بها حتى يصلي الفجر.
* ـ الوقوف بعرفة في اليوم التاسع.
* ـ التوجه إلى مزدلفة بعد الغروب وأداء صلاة المغرب والعشاء جمعا في وقت العشاء بعد منتصف الليل يجمع الجمار ويغادر قبل شروق الشمس إلى منى حيث يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات مكبرا في كل رمية .
* ـ ذبح الهدي * ـ التحلل.

وضعية إدماجية:أوجب الله تعالى فريضة الحج لمن استطاع إلى ذلك سبيلا استطاعة مالية وبدنية

التعليمة : حرر فقرة من عشرة أسطر تشرح فيها لزملائك كيفية آداء الحج وتوضح لهم المناسك بما تحفظ من دليل

****

04 آداب المسلم في أسرته

أولا: الاحترام:

تعريف الاحترام: هو إظهار التقدير لأفراد الأسرة وإعطاء اكل فرد القيمة والمكانة التي يستحقها.

كيف أطبق الاحترام مع أفراد أسرتي؟(مظاهره)

- أقدر والديّ وأعظم مكانتهما وأطيعهما وأحرص على إرضائهما
- أقدر إخوتي وأخواتي وأتجنب كل أنواع الإساءة إليهم
- أمارس الحوار الهادف وتبادل الأفكار والآراء
- أحترم إخوتي الكبار وأوقر الصغار عملا بالحديث:" ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا"

ثانيا: الرفق:

تعريفه: هو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل وهو ضد العنف. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق**)**رواه احمد**

من صور الرفق في الأسرة:

- أكون رحيما مشفقا بجميع أفراد أسرتي
- أحسن معاملة والديّ وأكون رحيما بهما وخاصة عند كبرهما
- أتجنب كل أشكال السلوك العنيف مع أفراد أسرتي سواء بالقول أو بالفعل.
- أعامل أفراد أسرتي بلطف وأصبر على أخطائهم وهفواتهم.
- لا أطلب منهم ما هو فوق طاقتهم.

ثالثا: المودة والرحمة:

تعريف المودة والرحمة: يقصد بهما المحبّة والشفقة بين أفراد الأسرة ليتعاونوا على تحقيق سعادتها واستقرارها قال صلى الله ةعليه وسلم (....**الراحمون يرحمهم الرحمن**)

من صور المودة والرحمة:

- أحسن التعامل مع أفراد أسرتي
- أرأف بالصغار وأعطف عليهم
- أتبادل الهدايا مع أفراد أسرتي وأقدم الخدمات بلطف وإحسان
- أكون صادقا ومخلصا معهم
- أصغي إلى نصائح وتوجيهات والديّ.

رابعا: الاستئذان:

تعريفه: هو طلب الإذن في الدخول على أفراد الأسرة، وفي استعمال أشيائهم الخاصة.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذن لك ،وإلا فارجع**)

كيف أطبق الاستئذان؟

- أستأذن على والديّ قبل الدخول عليهما، وأتجنب كل ما يزعجهما، خاصة في أوقات الراحة.
- أستأذن قبل الدخول على إخوتي وأخواتي في غرفهم.
- قبل الدخول أستأذن ثلاث مرات، وإن لم يجبني أحد أعود مرة أخرى.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- أطلب الإذن من والديّ إذا أردت القيام بعمل مفيد خارج البيت ولا أتأخر في الرجوع تجنبا لإزعاجهما.
- لا أقف مقابل الباب بل أقف على أحد جهتيه اليمنى أو اليسرى.

كيف ألتزم بهذه الآداب؟: (آثار تلك الآداب)

* حسن الأدب مع الأسرة هو أفعال وممارسات يومية تظهر نتائجها في تقوية أواصر المحبة والاحترام بين جميع أفراد الأسرة.
* تتحقق المواظبة على تطبيق الآداب والأخلاق الحميدة مع أفراد الأسرة باستحضار نية التقرب إلى الله طلبا للأجر والثواب يوم القيامة
* أجتهد كي لا أكون سببا في اضطرابات أو مشكلات داخل أسرتي، وذلك من خلال التطبيق المستمر للآداب التي درستها وغيرها من الآداب المحمودة

وضعية إدماجية: سر سعادة الأسر هو استقرارها ولا يكون ذلك إلا بالأخلاق والآداب

في فقرة لا تتجاوز 12 سطرا، بين كيف تكون الأخلاق والآداب سببا لاستقرار البيوت وسعادة أهلها

****

05 فتح مكّـــة

1- نقض صلح الحديبية تمهيدا لفتح مكّة:

بعد مرور سنة على صلح الحديبية أغارة قبيلة بنو بكر على قبيلة خزاعة وأصابو منهم ما أصابوا ونقضوا ما كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلّم من العهد والميثاق .

2- التّجهّز والسير إلى مكة: لمّا علم الرسول بالخبر أمر النّاس في المدينة أن يتجهّزوا وأعلمهم أنه سائر إلى مكّة وسار الجيش مسرعا إلى مكّة حتى بلغ (الظهران) فنصبت الخيام وأُوقدت النيران في معسكر يضمّ 10 آلاف مقاتل حتى أضاء منها الوادي

3 - يوم الفتح الأعظم: سار الرسول صلى الله عليه وسلّم فدخل مكّة من أعلاها وأمر قادة جيشه ألا يقاتلوا إلا من قاتلهم واتجه إلى البيت الحرام فحطّم ما فيها من أصنام وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا.

4 - العبر والعظات من فتح مكّة:

- كان صلح الجديبية ونقضه من قريش سببا لفتح مكّة
- تواضع النبي صلى الله عليه وسلّم أثناء دخوله إلى مكة
- العفو على أهل مكة التذين أخرجوه رغم قدرته على قتلهم
- نزول سورة النصر تعظيما وتخليدا لهذا الفتح
- انتصار الحق على الباطل رغم مرور السنين

****

06 مواقف من حياة أولي العزم من الرسل

1 . أتعرّف على أولي العزم من الرّسل : هم جماعة من الرسل اختارهم الله ومنحهم هذه الصفة نظرا لجَلدهم وصبرهم وتحملهم كل مشاق الدعوة إلى الله وثباتهم على الحق

2 - أولو العزم من الرسل خمسة وهم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلّم

3 - مواقف وعبر من حياة أولو العزم

أ- موقف وعبر من حياة نوح عليه السلام (صنع السفينة)

السند: يقول تعالى: (وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ)40

كان نوح عليه السلام على الفطرة، مؤمنا بالله تعالى، فدعا قومه لعبادة الله وحده لا شريك له، فعصوه وكذبوه وكفرو بما جاء به، فأوحى الله تعالى له بصنع السفية كي ينجو ومن آمن معه من الغرق، فشرع في صنع السفينة وكلما مر بهم لأمن قومه سخروا منه لكنه مضى في صنعها ولم يتأثر بسخريتهم منه وقد كانت السفينة سببا في نجاته من الغرق الذي أهلك الله به قومه

العبر المستفادة من موقف نوح

- الهداية بيد الله وحده ، فالمرء لا يهدي من أحبّ
- الإيمان بالله نجاة ، والكفر به هلاك
- الامتثال لأمر الله نجاة والسخرية هلاك
- لن ينفع الإنسان قرابته ولا نسبه ولا جاهه ، وإنما عمله الصّالح.
- الله يمهل ولا يهمل

ب - موقف إبراهيم مع ابنه وزوجته:

السند : (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ)

استجاب إبراهيم لدعوة ربّه فترك ابنه إسماعيل وزوجته هاجر وحيدين في صحراء لا ماء فيها ولا نبات وهو على يقين أنّ الله سيرعاهما ولن يضيعهما وسيحفظهما

الدّروس والعبر المستفادة :

- رؤيا الأنبياء حقّ ، وهي شكل من أشكال الوحي .
- لا بد من الامتثال لأوامر الله تعالى (السّمع والطّاعة
- الإنسان يذكره عمله وأثره الصالحين دوما .
- لا يجزع الإنسان من أمر الله
- وجوب التّحلّي بالصّبر عند الابتلاء

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج موقف من حياة عيسى عليه السلام (ثباته على الحق وإنحراف قومه

السند:

قال تعالى (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ۖ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)

لمّا انحرف بنو إسرائيل لم يتأثر بكثرة المنقلبين على دينهم فدعا كل من حوله إلى إتباعه وعدم الابتعاد عن دينهم فانظم إليه رجال وأسلموا سُمّو بالحواريين فأصبحوا أنصاره في دعوته وأعانوه على الحق

العبر المستفادة

- الثبات على الحق يحتاج صبرا ومشقة حتى يفلح صاحبه
- عدم اليأس والمكافحة من أجل إثبات الحق حتى ولو كنت وحدك
- أيد الله نبيه بثلة من الأصحاب

د - موقف من حياة محمّد صلى الله عليه وسلم: (اختباؤه في غار ثور مع أبي بكر)

السند :قال تعالى: **(إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)**

لمّا خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا إلى المدينة رافقه أبو بكر الصديق وقد خرجا سرا فلحقته قريشا وجعلت ما قدره مئة ناقة لمن يجد محمدا حيا أو ميتا فلجأ إلى غار ثور مع صاحبه واختبأ ووصلت قريش إلى الغار فخاف أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم ولقد قال والله لو أبصر أحدهم إلى نعله رآنا لكن النبي كان يطمئنه ويقول ما ظنك باثنين الله ثالثهما فمكثا ثلاث ليال فيه حتى غادرت قريش المكان ورجعت خائبة ونجا النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر بفضل حفظ الله لهما ويقين النبي صلى الله عليه وسلم بربّه .

- الدّروس والعبر المستفادة :

- الإيمان بالله والصبر على الدعوة طريق النصر والتّمكين
- نجاح الأعمال مرهون بالأخذ بالأسباب ثم التّوكل على الله تعالى
- الابتلاء والصبر يرفعان العبد عند الله درجات
- من كان في حفظ الله لن يلحقه أذى ولو اجتمع الإنس والجن

وضعية إدماجية: من مواقف أولي العزم من الرسل عِبَرٌ يستفيد منها المسلم في حياته

في فقرة من 12 سطرا اذكر موقفا واحدا لرسولين من أولي العزم من الرسل مستخلصا العبرة من كل موقف

****

07 مقومات الدين الإسلامي

السند:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ((بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بيا ض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه أثر السفر. ولا يعرفه منا أحد. حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فلسند ركبتيه إلى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه. وقال: يا محمد! أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تشهد أن لا اله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان. وتحج البيت، إن استطعت إليه سبيلا" قال: صدقت. قال فعجبنا له. يسأله ويصدقه. قال: فاخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: صدقت. قال: فلخبرني عن الإحسان. قال: أن تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه، فانه يراك. قال: فلخبرني عن الساعة. قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال: فلخبرني عن أماراتها. قال: أن تلد الأمة ربتها. وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء، يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق. فلبثت مليا. ثم قال لي: يا عمر! أتدري من السائل؟قلت: الله ورسوله أعلم. قال:فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.)) رواه مسلم

معاني الكلمات:

طلع:ظهر **أثر**: علامة **أمارتها:** علامتها . **أن تلد الأمة ربتها** : أي سيدتها . **العالة** : الفقراء .

رعاء: رعاة **الشاء:** جمع شاة **لبثت مليا** : بقيت طويلا .

الايضاح والتحليل:

1- آداب طالب العلم من خلال الحديث :

- ارتداء الثياب النظيفة .
- التطيب بالرائحة الزكية .
- الاعتدال في الجلوس .

2 معنى الإسلام : هو الاستسلام لله بالتوحيد ، والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله .

أركانه : خمسة : شهادة أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله و إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا .

3- معنى الإيمان: هو التّصديق الجازم أن الله مستحق للعبادة وحده لا شريك له وأنّ له ملائكة لا تعصيه أبدا وأرسل رسله للناس وأنزل معهم الكتب.....

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4- معنى الإحسان : الإخلاص في عبادة الله وحده كأننا نراه .

5- موعد قيام الساعة:

لا يعلمه إلاّ الله وللساعة علامات صغرى ككثرة العقوق وفساد القيم والثراء بعد الفقر

مايرشد إليه الحديث :

1- على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه تقديرا له اقتداء بجبريل عليه السلام .

2- السؤال الهادف المطروح بطريقة تربوية وسيلة للتعلم.

3- على المسؤول ألا يتحرج من قوله: الله أعلم إن لم يعرف الجواب.

4- الإسلام قائم على خمسة أسس هي: الشهادتان ,إقامة الصلاة, أداء الزكاة إذا توفرت شروطها ,صيام رمضان, الحج مرة في العمر على المستطيع.

5- الإيمان هو التصديق اليقيني بوجود الله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.

6- الإحسان هو الإخلاص في العبادة لله وأداؤها بإتقان.

7- زمن قيام الساعة لا يعلم به إلا الله ولكن رسول الله أخبر بعلاماتها.

8- ليس المهم أن نعرف وقت القيامة ولكن المهم أن نستعد لها

وضعية إدماجية: لخص جبريل عليه السلام مقومات دين الإسلام في إجابته على أسئلة النبي صلى الله عليه وسلم اسرد في فقرة من 12 سطرا ما ورد في الحديث من بيان لمقومات للشريعة وأركانها

****

08 الإيمان بالقضاء والقدر

تعريف القضاء: لغة الأمر والإنفاذ

تعريف القدر: لغة مقدار الشيء وحالاته المقدرة له

- مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر : هو علم الله بأحوال العباد ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد وفقا لعلمه وحكمته

- مراتب الإيمان بالقضاء والقدر :

1/ الإيمان **بعلم الله** الشامل لكل شيء ، أقوال الناس / أفعالهم و أسرارهم.... **قال تعالى : (وأن الله قد أحاط بكل شيء علما.).**

2/ الإيمان **بأن الله كتب** كل شيء في اللوح المحفوظ فالله قد كتب كل ما سبق به علمه في اللوح المحفوظ **فال تعالى : (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ)**

3/ الإيمان **بمشيئة** الله النافذة التي لا يردها شيء **قال الله تعالى : (ويفعل الله ما يشاء)إبراهيم 27**

4/ الإيمان بأن الله هو الموجد للأشياء و **الخالق** لها **قال تعالى :(الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل)**

ضرورة الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء و القدر : على المؤمن إن يأخذ بالأسباب و أن لا يحتج بالقضاء و القدر فالله لم يجبر أحدا على شيء بل المرء حر مخير يعمل وهو مسؤول ....

ولقد فر عمر من الشام هاربا من الطاعون وقال : أفر من قدر الله إلى قدر الله. * كما خرج موسى خوفا من بطش فرعون

* واختبأ الرسول الكريم في غار ثور وكان قد ترك عليا في مكانه أخذا بالاسباب

آثار الايمان بالقضاء والقدر:

- يجعلني قويا مطمئنا في كل الأحوال
- يجعلني آخذ بالأسباب وأحقق التّوكل
- يعلمني أنّ لهذا الكون نظاما بديعا محكما
- يحميني من القلق والكآبة ويدفعني لتحقيق أهدافي
- يكسبني قوة في مواجهة تقلبات الحياة وأرضى بما كتب الله لي.

وضعية إدماجية: الإيمان بالقضاء والقدر من أركان الإيمان العظيمة وهو يدل على أن جميع الأحداث قدّرت بمقدار ما تقتضيه رعاية الله لخلقه

في فقرة من 12 سطرا عرف القضاء والقدر شرعا واذكر مراتب الإيمان به مستعينا ببعض الشرح وأثره على حياة المسلم

****

09 العمرة وأحكامها

1- معنى العمرة :

أ لغة: الزيارة

ب - شرعاً : هي عبادة ذات إحرام من الميقات وطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة

2 - حكم العمرة :

العمرة سنّة مؤكدة في العمر مرّة واحدة، **لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله عن العمرة أواجبة هي؟ قال :" لا، وأن تعتمروا هو أفضل" رواه ابن أبي شيبة.**

3- وقتها: تؤدى في سائر أيام السّنة ما عدى عيد الأضحى وأيام التّشريق بعده

4 - فضلها :

- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما
- العمرة تمحو الذنوب وتُذهب الفقر
- العمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم
- صلاة واحدة في الحرم المكي تعدل مئة ألف صلاة وفي الحرم المدني تعدل ألف صلاة

5- الاستعداد للعمرة: عن صفوان ابن أمية أنّ رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلّم عن العمرة فقال صلى الله عليه وسلم- بعد أن كان يُحدّث أصحابه - : (أين السائل عن

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العمرة؟ اخلع عنك الجُبّة واغتسل واصنع في عمرتك كما تصنع في حجّك ...) رواه البخاري

6- كيفية أداء العمرة :

*-الإحرام عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المعتمر ويصلي ركعتين ، ثّم يتجه إلى القبلة وينوي العمرة بقوله " اللهّم غنّي أريد العمرة فيسرها لي وتقبّلها منّي إنّك أنت السميع العليم " *- التّلبية. *- الطواف بالكعبة سبعة أشواط .

*- يسن للرجل الرمل)الإسراع في المشي مع تقارب الخطى (في الأشواط الثلاثة الأولى، وفي الباقي يمشي مشيا عاديا ن وخلال نلك يكثر من الدعاء والذكر .

*-الصلاة ركعتين عند مقام إبراهيم إن أمكن.

*- السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط .

*يحلق شعره أو يقصر

*- التحلل

7 - الفرق بين الحج والعمرة:

الحج	العمرة
واجب على المستطيع	سنة مؤكدة
يُؤدى في أوقات محددة أي في أشهر الحج	تؤدى خلال السنة كلها
فيه يوم التروية، الوقوف بعرفة، رمي الجمرات	لا توجد فيها أيام (التروية، الوقوف بعرفة، رمي الجمرات)
ينتهي بتحللين أصغر بعد إتمام رمي الجمرات و أكبر بعد طواف الافاضة	تنتهي بتحلل واحد بعد إتمام السّعي بين الصفاوالمروة

وضعية إدماجية: لا تختلف العمرة في الأداء عن الحج إلا في بعض التفاصيل

في فقرة من 10 أسطر لخص أهم الفروق بين شعيرة الحج والعمرة

****

10 صلة الرّحم

مفهومها : هي الإحسان إلى الأقارب بالمال والخدمة والزيارة.

حكمها مع الدليل الشرعي: صلة الرحم واجبة وقطيعتها معصية. الدليل : **" قوله تعالى : (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا...)** النساء

1- أصناف صلة الرحم:

الأصول : وهو الجدّ والجدّة والاب والام

الفروع: الأبناء والأحفاد والأسباط وكذا الأعمام والعمات والأخوال والخالات

مظاهر صلة الرّحم:

الزّيارة: وينبغي اختيار الوقت المناسب وأن لا تقتصر على المناسبات فقط

- **الهدية** : والغرض منها تقوية روابط المحبّة والمودة بين الأقارب

- **التّضامن** مع الأقارب في وقت الشدة والمصيبة

- سعة الصدر والأخذ بالنّصيحة والتسامح معهم

2- فوائد صلة الرحم :

1- تحقيق الزيادة في الرزق والبركة في العمر .

2- تقوية اواصر العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة المرتبطة بالمصاهرة والنسب .

3- تُكسب محبة الله تعالى للعبد ومحبة الناس

عواقب قطع صلة الرّحم :

- قطيعة الرحم من علامات فساد الزمان وقرب الساعة

- قطيعة الرحم حرمان من صلة الله ورحمته.

- قطيعة الرحم إفساد في الأرض موذن باللعنة.

- قطيعة الرحم تعريض النفس لعذاب عاجل

- قطيعة الرحم من أسباب رد الأعمال.

- قطيعة الرحم مانع من نزول الرحمة وقبول الدعاء.

- قطيعة الرحم من موانع الجنة عن جبير بن مطعم: (لاَ يَدخل الجنة قَاطع رحِمٍ.) متفق الله.

وضعية إدماجية: ورد في حديث سليمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الصدقة على المسكين صدقة ، وهي على ذي الرحم اثنتان صلة وصدقة)

أذكر في فقرة من 10 أسطر أهمية صلة الرحم ، وأهم الوسائل التي تحقق صلة الرحم

****

11 حجّة الوداع

1- خروج النبي صلى الله عليه وسلّم حاجّا: في شهر ذي القعدة سنة 10هـ قرر الرسول صلى الله عليه وسلّم زيارة بيت الله الحرام لأداء فريضة الحجّ، فخرج معه جمع غفير من المسلمين ودخل مكّة من أعلاها

2 - خطبة حجّة الوداع: علّم الرسول صلى الله عليه وسلّم الناس مناسك الحجّ وفي اليوم التاسع من ذي الحجّة على جبل عرفات خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس خطبته التي بيّن فيها أشياء كثيرة .

3 - ما دعا إليه الرسول صلى الله عليه وسلّم :

- الحرص على آداء الأمانات إلى أهلها

- دعوة المسلمين إلى التّمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلّم

- الدعوة إلى التآخي والتّسامح والحرص عل وحدة المسلمين

- استوصوا بالنّساء خيرا

- الصّلاة الصّلاة وما ملكت أيمانكم

4 - ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلّم:

- تحريم الاعتداء على دماء المسلمين وأعراضهم

- تحريم الربا بكل أشكاله

- التّحذير من فتّنة الشيطان والعمل على اجتناب المعاصي

- لا يحل لإمرئ من أخيه إلاّ عن طيب نفس منه

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وضعية إدماجية: أعظم نصر رفع الاسلام وأهله هو فتح مكة وما تبعه من انتشار للاسلام وزوال للشرك تتبع زمنيا في فقرة من 12 سطرا ، أبرز أحداث فتح مكة من أسبابها إلى نهايتها

****

12 من كبائر الذنوب

السند :(عن عَبْد ٱللَّه بن عمرو بن بن العاص قَال : جَاء أَعرابِي إلى النبي صلى اللهُ علَيه وسلم، فَقال: يا سول اللَّه ،ما الكبَائِرُ؟: قَال: الإشراك باللَّه . قَال: : ثم ماذَا؟ قَال: عقوق الوالدين، قال ثِم ماذا ؟ قال : اليَمين الغَموس . قُلت : َ وَما اليَمين الغَموس؟ قال : الِذي يَقتَطع مال ٱمرِئ مسلِم، هَو فِيها كَاذب) .

[رواه البخاري]

شرح المفردات:

الكلمة	شرحها
الكبائر	الذنب العظيم
عقوق الوالدين	كل ما يؤذي الوالدين من قول أو فعل وضده البر
اليمين الغموس	هي اليمين الكاذبة الفاجرة؛ ، سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار

الإيضاح والتحليل:

معنى الشرك بالله: هو اتخاذ شريك أو ند مع الله سبحانه وتعالى في كونه ربا خالقا متصرفا في الكون والخلق ،أو في عبادة أحد معه من البشر .والشرك أعظم الذنوب قال تعالى: (إنّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) النّساء 48

ـ مفهوم عقوق الوالدين::كل فعل أو قول يتأذى منه الوالدان ويلحق بهما الأذى قال تعالى (ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)

مظاهر عقوق الوالدين:

- 1 :إ بكاء الوالدين وتحزينهما سواء بالقول أو الفعل، أو بالتسبب في ذلك
2 ـ نهرهما وزجرهما وذلك برفع الصوت؛ والإغلاظ عليهما بالقول
3 ـالتأفف والتضجر أمامهما
4 ـ انتقاد الطعام الذي تعده الوالدة

ـ معنى اليمين الغموس: هي اليمين التي يحلفها المرء متعمّدا الكذب فعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى اللهعليه وسلّم قال: (من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقّه لقي الله وهو عليه غضبان) رواه مسلم

ـ ما يرشد إليه الحديث:

ـالشرك أكبر الكبائر وأعظم ظلم .
ـ عقوق الوالدين من الكبائر
ـ بر الوالدين واجب وقد ربط الله طاعتهما بطاعته
ـ طاعة الوالدين أعظم من الجهاد.
ـ اليمين الغموس يوجب النار وغضب الربّ

الوضعية إدماجية أكبر الكبائر بعد الشرك بالله عقوق الوالدين أكتب فقرة من 12 سطرا تعرف فيها المقصود بعقوق الوالدين ومفصلا في بعض مظاهر عقوق الوالدين وكيفية تجنبها

****

13 حُسن الجوار

السند:

عن عائشة وابن عمر ـ رضي الله عنهم ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : "مازال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه" . متفق عليه.

1ـ مفهوم حسن الجوار :

حُسنُ الجوار: هو الإحسانُ إلى الأشخاص الذين يجاورونا بالسكن، وتجنّب إيذائهم، والالتزام بأخلاق الإسلام في التعامل معهم، وعدم إلحاق أي أذى بهم مهما صَغُر،

2 ـ أصناف الجيرة وحقوقهم :

الجيران أربعة:

- جار مسلم تربطك به صِلة قرابة فله حق الإسلام وحق القرابة وحق الجوار
- .جار مسلم ليست بينك وبينه قرابة فله حقان حق الإسلام وحق الجوار
- جار غير مسلم و تربطك به قرابة فله حق القرابة وحق الجوار
- جار غير مسلم ولا تربطك به قرابة فله حق الجوار فقط

3 ـ مظاهر حسن الجوار :

ـ ومن أنواع الإحسان إلى الجار تعزيته عند المصيبة، وتهنئته عند الفرح، وعيادته عند المرض، ومبادرته بالسلام، وطلاقة الوجه عند لقائه، وإرشاده إلى ما ينفعه في دينه ودنياه، ومواصلته بالمستطاع من ضروب الإحسان. ومن صور التقصير في حق الجار، مضايقة الجار، وحسده، واحتقاره، وكشف أسراره، وتتبع عثراته، والفرح بزلاته.

4 ـ آثار حسن الجوار على حياة الفرد والمجتمع :

ـ يزيد التراحم والتعاطف، و سبيل للتآلف والتواد
ـ نيل مرضاة الله

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ به يحصل تبادل المنافع وقضاء المصالح واستقرار الأمن، واطمئنان النفوس، وسلامة الصدور، ـ ـ تطيب الحياة ويهنأ المرء بالعيش فيها.
ـ فلو أحسن كل جار إلى جاره لعاشت المجتمعات السعادة و الراحة.

وضعية إدماجية: عن عائشة رضي الله عنها قالت(قلت يا رسول الله إنّ لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: إلى أقربهما منك بابا) رواه البخاري
حسن الجوار عمل يجب المواظبة عليه دائما مع الجيران، أنجز فقرة من 12 سطرا تعرف فيها معنى حسن الجوار والآثار المترتبة عن الإحسان للجار

****

14 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

1ـ مرض النبي عليه الصلاة والسلام:

في اليوم 29 صفر سنة 11 هـ شهد الرسول صلى الله عليه وسلّم جنازة في مقبرة البقيع، فلمّا رجع اشتدّ عليه الصداع في رأسه وغمرته حرارة شديدة هذا لأن أثر أكله من كتف الشاة المسموسة التي أهدتها إليه المرأة اليهودية التي أرادت من دس السم في الشاة قتل النبي الكريمفاستأذن نساءه أن يُمرّض في بيت عائشة رضي الله عنها

2 ـ استخلافه لأبي بكر في الصلاة بالنّاس :

لمّ اشتد عليه المرض وتعذر عليه أن يصلي بالناس أمر أبا بكر أن يصلي بالناس فلما خف عليه المرض حمله علي بن أبي طالب والفضل بن العباس رضي الله عنهما وأخرجاه من حجرته إلى المسجد فصلى خلف أبي بكر واشتد عيه المرض وخاف التناس عليه أخذ يذكرهم بقوله تعالى (إنّك ميّت وإنّهم ميّتون)

3 ـ زيارة شهداء أحد :

في ليلة من ليالي مرضه أمر عليا والفضل بن العباس أن يأخذاه إلى شهداء أحد فوقف على قبورهم فسلّم عليهم وقال : أنتم السابقون وأنا إن شاء الله بكم لاحق ، ثمّ بكى عليه الصلاة والسلام فسأله علي والفضل ما يبكيك يارسول الله قال: اشتقت لإخواني ، قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ، قال : لا بل أنتم أصحابي ، إخواني قوم يأتون بعدكم يؤمنون بي ولم يرون .

4 ـالانتقال إلى الرفيق الأعلى :

كان الصحابة ملتفين حول الرسول وتقول السيدة عائشة :ثم قال النبي : أخرجوا من عندي في البيت وقال : أدنو مني يا عائشة فنام النبي علي صدر زوجته ، ويرفع يده للسماء ويقول : بل الرفيق الْعلى، بل الرفيق الْعلى. تقول السيدة عائشة :فعرفت أنه يخيّر .دخل سيدنا جبريل علي النبي وقال :يا رسول الله ، ملك الموت بالباب ، يستأذن أن يدخل عليك ، وما استأذن علي أحد من قبلك .. فقال النبي ائذن له يا جبريل فدخل ملك الموت علي النبي وقال :السلام عليك يا رسول الله ، أرسلني الله أخيّرك ، بين البقاء في الدنيا وبين أن تلحق بالله .فقال النبي بل الرفيق الْعلى ، بل الرفيق الْعلى ووقف ملك الموت عند رأس النبي وقال :أيتها الروح الطيبة ، روح محمد بن عبد الله ، أخرجي إلي رضا من الله و رضوان ورب راض غير غضبان تقول السيدة عائشة : فسقطت يد النبي وثقلت رأسه في صدري ، فعرفت أنه قد مات ... فلم أدري ما أفعل ، فما كان مني غير أن خرجت من حجرتي وفتحت بابي الذي يطل علي الرجال في المسجد وأقول مات رسول الله ، مات رسول الله صلى الله عليك يا حبيبي يا نبي الله.

****

15 دروس وعبر من حياة الخلفاء

1 ـ أبو بكر الصديق :

أ ـ نسبه : عبد الله بن أبي قحافة القرشي
ب ـ ميلاده: سنة 50 ق هـ / 573م ، مكة
جـ ـ إسلامه: وهو أول من آمن برسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من الرّجال، وقد سمّي أبو بكر بالصديق لأنه صدّق النّبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في خبر الإسراء والمعراج
د ـ مناقبه: أول من أسلم من الرجال، هاجر مع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونصر الإسلام بماله ، أسلم على يديه كثير من الصحابة ، وهو أحد كتاب الوحي ومن العشرة المبشرين بالجنة.
هـ ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:
ـ أول من تولى قيادة الدولة العربية الإسلامية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلّم حيث بايعه المسلمون من المهاجرين والأنصار بعد اجتماعهم في سقيفة بني ساعده، فأصبح يلقب بالخليفة ، أي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، فسميت هذه البيعة البيعة الخاصة
ـ حكمته في مواجهة أصحاب الردة ـ أسبقيته في جمع القرآن
و ـ مدّة خلافته: سنتين ونصف. ز ـ وفاته : سنة 13 هـ ، وعاش ثلاثا وستين سنة ، ودفن بجانب قبر الرّسول صلى الله عليه وسلّم

2 ـ عمر بن الخطاب :

أ ـ نسبه : أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي
ب ـ ميلاده: سنة 51 ق .هـ / 574م ، بمكة
ج ـ مناقبه: بإسلامه في السنة الخامسة من البعثة تقوّى صف المسلمين هاجر إلى المدينة جهرا ،شهد كل الغزوات

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

، كان المساعد الأول لأبي بكر ، تول القضاء في عهده ، وهو من كتاب الوحي ومن العشرة المبشرين بالجنة.

د ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:

أولياته :وضع التأريخ الهجر ي: كان لسيدنا عمر بن الخطاب الفضل في وضع التقويم الهجري ، و ذلك بعد أن قام بعقد مجلس الشوري مع الصحابة و مناقشتهم في مسألة تحديد تاريخ محدد و ذلك لتجنب حدوث أخطاء في العقود و المعاملات المختلفة ، و أشار سيدنا عمر بإنشاء التاريخ من موعد هجرة الرسول صلى الله عليه و سلم.

جمع النّاس على صلاة التّراويح صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم التراويح في رمضان فصلى معه البعض، وفي الليلة الثانية كثُر المصلون، وبدأ يزداد العدد ليلةً بعد ليلةٍ، فخشي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُفرض عليهم، فامتنع الليلة التالية عن الخروج والصلاة في الناس،

هـ ـ مدّة خلافته: عشر سنوات و ـ وفاته: استشهد سنة 23هـ ، ودفن بجانب قبر أبي بكر

3 ـ عثمان بن عفّان:

أ ـ نسبه :أبو عبد الله ، عثمان بن عفّان القرشي.

ب ـ ميلاده:47ق هـ / 576م ، مكّة

ج ـ نشأته: كان عثمان غنياً شريفاً في الجاهلية، ومن أحكم قريش عقلاً وأفضلهم رأياً، كما كان محبوباً من قبلهم. وهو لم يسجد لْي صنم طوال حياته، كما أنه لم يشرب الخمر لا في الجاهلية ولا في الإسلام. كما أنه قد كان على علم بمعارف العرب في الجاهلية من الْنساب والْمثال وأخبار

د ـ إسلامه: أسلم عثمان بن عفان حينما كان في الرابعة والثلاثين

ه ـ مناقبه:ـ من السابقين إلى الإسلام، يكنّى ذا النّورين لْأنّه تزوج ببنتي الرسول رقيّة ثم أم كلثوم ـ هاجر الهجرتين (إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة) عرف بالحياء ومكارم الْخلاق وكثرة ـ الإنفاق لنصرة المسلمين

و ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:

1ـ الْاستمرار في الفتوحات الإسلامية : ففي عهده فتحت طبرستان في بلاد المشرق على يد سعيد بن العاص رضي الله عنه

2ـ إنشاء الأسطول الإسلامي : الذي واجه المسلمون به الروم وانتصروا عليهم بقيادة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

3ـ جمع المسلمين على مصحف واحد : أصبحت الدولة الإسلامية في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

ز ـ مدّة خلافته: اثنتا عشرة سنة.

ـ وفاته: استشهد في ذي الحجة سنة 35هـ ـ 656م ، وعمره اثنتا وثمانون سنة ، ودفن في البقيع بالمدينة المنّورة

4ـ علي بن أبي طالب:

أ ـ نسبه : أبو الحسن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي.

ب ـ ميلاده: 23 ق هـ / 599م ن مكة

ج ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:

ـ تنقيط المصحف و تشكيله. تنقيط القرآن يأمر من الإمام علي ابن أبي طالب، وقد كيف أبو الأسود الدؤلي بها.

ـ أمر بوضع قواعد علم النّحو. عندما انتشر الإسلام بين الشعوب غير العربيّة،

ـ حرصه الشديد في حفظ القرآن

ـ تنظيم الشرطة وإنشاء مراكز متخصّصة لخدمة العامّة.

د ـ مدّة خلافته:خمس سنوات

هـ ـ وفاته:استشهد في العراق ، في رمضان سنة 40هـ ـ 661م

الدروس والعبر من سير الخلفاء الراشدين:

ـ عمل الخلفاء ـ سواء في عهد النبي أو خلال فترات خلافتهم ـ على نشر الإسلام والدفاع عنه بأموالهم وأنفسهم دون أي تردد منهم.

ـ لقد أكمل الخليفة أبو بكر الصديق ما بدأه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ من تجهيز جيش المسلمين إلى تبوك على رأسه أسامة بن زيد كما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

ـ كان عثمان بن عفان سباقا لاستعمال ثروته في سبيل الله ، ونام علي بن أبي طالب في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة ليفتديه بحياته.

ـ كان عمر بن الخطاب أنموذجا للحاكم العادل الذي كّرس وقته في تقوية الدولة ونشر الإسلام والدفاع عنه.

ـ عمل الجميع على الحفاظ على كتاب الله بجمعه ونسخه والعمل به ، كما كانوا جميعا متعاونين في خدمة الدين والمسلمين ، يتشاورون ويتناصحون.

ـ علينا الاقتداء بهؤلاء النجوم الهداة سواء في خدمة ديننا باتباعه والعمل بتوجهاته أو بالتعاون فيما بيننا والتآخي وعدم التنازع وكذا في الحفاظ على كتاب الله بحفظه والعمل به وتعليمه

وضعية إدماجية: أكرم الله تعالى نبيه بأفضل أصحاب كان منهم أربعة سمو بالخلفاء الراشدون

اختر خليفة من الخلفاء واكتب فقرة من 12 سطر تبرز فيها أهم موقف في حياته بقي خالدا في سيرته

تم بحمد الله وفضله .....اللّهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم

إعداد الأستاذ : بن عطاء الله محمد الحافظ

رمضان 1443 هـ ـــ 2022

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM